

منظمة الصحة العالمية

ج ٥٦ / وثيقة معلومات / ٧

١٤ نيسان / أبريل ٢٠٠٣

A56INF.DOC//.7

جمعية الصحة العالمية السادسة والخمسون

البند ١٣ من جدول الأعمال المؤقت

اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ: تقرير مقدم من رئيس هيئة التفاوض الحكومية الدولية

١- مهدت جمعية الصحة العالمية الثانية والخمسون الطريق في أيار/ مايو ١٩٩٩ لمفاوضات متعددة الأطراف حول اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ واحتمال إلحاق بروتوكولات بها. وكانت الجمعية قد أنشأت هيئتين اثنتين بموجب القرار ج ص ع ٥٢-١٨ بغرض وضع مشروع الاتفاقية الإطارية وإتمام المفاوضات وتقديم النص النهائي إلى جمعية الصحة العالمية السادسة والخمسين لتتظر فيه، وهما: الفريق العامل التقني المعني بإعداد مشروع عناصر الاتفاقية الإطارية المقترح؛ والهيئة التفاوضية الحكومية الدولية المعنية بوضع الاتفاقية الإطارية المقترحة والبروتوكولات المحتمل إلحاقها بها والتفاوض بشأنها. وكان باب المشاركة في كلتا الهيئتين مفتوحاً أمام جميع الدول الأعضاء ومنظمات التكامل الاقتصادي الإقليمي التي حولتها الدول الأعضاء الاختصاص في المسائل المتصلة بمكافحة التبغ.

٢- وقد عقد الفريق العامل دورتين اثنتين في جنيف (٢٥-٢٩ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٩٩ و ٢٧-٢٩ آذار/ مارس ٢٠٠٠). وتمخضت الدورتان عن وثيقة هي بمثابة نص مؤقت لمشروع عناصر اتفاقية إطارية مقترح قدم إلى جمعية الصحة العالمية الثالثة والخمسين مشفوعاً بتعليقات الفريق العامل^١. ودعت جمعية الصحة العالمية في قرارها ج ص ع ٥٣-١٦ هيئة التفاوض الحكومية الدولية إلى بدء المفاوضات بالتركيز في أول الأمر على مشروع الاتفاقية الإطارية دون المساس بالمناقشات بشأن احتمال إلحاق بروتوكولات مستقبلية، والإبلاغ عن التقدم المحرز إلى جمعية الصحة العالمية الرابعة والخمسين، وبحث مسألة توسيع نطاق مشاركة المنظمات غير الحكومية بصفة مراقب.

٣- وسبق انعقاد الدورة الأولى لهيئة التفاوض الحكومية الدولية (جنيف، ١٦-٢١ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٠٠) جلسة استماع علنية عن المسائل التي تكتنف الاتفاقية الإطارية دعت المدير العام إلى عقدها لتكون محفلاً للأوساط المعنية بالصحة العمومية ودوائر صناعة التبغ وجماعات المزارعين تطرح فيه قضاياها؛ وقد دون ما جاء في الجلسة وأتيح لهيئة التفاوض الحكومية الدولية، وللجمهور عبر موقع منظمة الصحة العالمية على الإنترنت. وانتخب السفير سلسو أموري من البرازيل رئيساً أثناء الدورة الأولى نفسها، وأنشئ مكتب يتألف من نواب للرئيس من أستراليا والهند وجمهورية إيران الإسلامية وجنوب أفريقيا وتركيا والولايات المتحدة الأمريكية^٢. وقد قبلت النصوص المؤقتة لمشروع عناصر اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية

١ الوثيقة ج ٥٣/١٢.

٢ ترد في الملحق ١ قائمة بأسماء الرؤساء ونوابهم ومديري الجلسات طوال عملية إعداد الاتفاقية الإطارية بشأن مكافحة التبغ والتفاوض بشأنها.

بشأن مكافحة التبغ،^١ التي أعدها الفريق العامل، على أنها أساس سليم لبدء المفاوضات. وعليه، أعد السفير أموريماً نصاً للاتفاقية الإطارية بشأن مكافحة التبغ؛^٢ وقد صدرت المسودة الأولى في كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ كأساس للمزيد من المفاوضات في الدورة الثانية.

٤- وقدم تقرير عن مشاركة المنظمات غير الحكومية في عمل هيئة التفاوض الحكومية الدولية إلى المجلس التنفيذي، في دورته السابعة بعد المائة في كانون الثاني/يناير ٢٠٠١. ^٣ وطبقاً لأحكام المقرر الإجرائي للمجلس التنفيذي م١٠٧(٢)، أجاز رئيس المجلس منظمين غير حكوميين اثنين، هما الائتلاف غير الحكومي الدولي لمكافحة التبغ وInfact لإقامة علاقات رسمية مع منظمة الصحة العالمية اعتباراً من ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠٠١. ^٤

٥- وفي إطار الجهود الإضافية المبذولة لإعداد الدورة الثانية لهيئة التفاوض الحكومية الدولية، وجهت دعوة إلى عقد مشاورات إقليمية في الفترات الفاصلة بين الدورات في معظم الأقاليم والأقاليم الفرعية. (وقد جرت مشاورات إقليمية ودون إقليمية إضافية بين الدورات إعداداً لكل واحدة من الدورات اللاحقة لهيئة التفاوض، انظر الملحق ٠.٢)

٦- وفي الدورة الثانية لهيئة التفاوض الحكومية الدولية (جنيف، ٣٠ نيسان/أبريل - ٥ أيار/مايو ٢٠٠١)، وزعت مسؤولية النظر في مشروع العناصر المقترح على ثلاثة أفرقة عاملة. وكانت النتيجة الأساسية مجموعة من ثلاث ورقات عمل قدمها الرؤساء، وجرّداً لمقترحات قدمت في الدورة مدمجة مع نص الرئيس الأصلي. وقد أصبحت ورقات العمل هذه مشروع نص الاتفاقية الإطارية المتداول.

٧- وأصدر فريقان عاملان في الدورة الثالثة (جنيف، ٢٢-٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١)، نصوصاً مراجعة، وفي وقت لاحق، وضع الفريق العامل ٣ مسودة نص. واستعملت تلك الوثائق لتعزيز المفاوضات أثناء الدورة الرابعة.

٨- ولما تسلمت مهام الممثل الدائم للبرازيل في جنيف وحللت محل السفير أموريماً، انتخبت رئيساً لهيئة التفاوض الحكومية الدولية المعنية بالاتفاقية الإطارية بشأن مكافحة التبغ أثناء الدورة الرابعة (جنيف، ١٨-٢٣ آذار/مارس ٢٠٠٢). وتم الاتفاق على أن أعد بصفتي رئيساً نصاً جديداً يشكل أساس التفاوض خلال الدورة الخامسة لهيئة التفاوض (١٤-٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢). وقد صدر النص في تموز/يوليو ٢٠٠٢. واستضافت الولايات المتحدة الأمريكية في مقر الأمم المتحدة بنيويورك (٣٠ تموز/يوليو - ١ آب/أغسطس ٢٠٠٢) مؤتمراً تقنياً دولياً عن الاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ.

٩- وقد نظرت الدورات الأربع الأولى في نصوص بديلة عدة. وأفضت المداولات المنسقة خلال الدورة الخامسة إلى تقليص عدد الخيارات مما ترتب عليه زيادة تركيز المفاوضات. وبعد قراءة أولى للنص الجديد الذي قدمه الرئيس في جلسة عامة، تم تخصيص ست قضايا ومناقشتها في اجتماعات غير رسمية مفتوحة: الإعلان؛ والترويج والرعاية؛ والموارد المالية؛ والاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ؛ والمسؤولية

-
- ١ الوثيقة A/FCTC/INB1/2.
٢ الوثيقة /AFCTC/INB2/2.
٣ الوثيقة م١٠٧/١٩.
٤ الوثيقة /AFCTC/INB2/6.Add1.

والتعويض؛ والتغليف والتوسيم؛ والتجارة والصحة. وأجرت أفرقة غير رسمية مناقشات حول المسائل القانونية والمؤسسية والإجرائية واستخدام المصطلحات. وقد أحرز تقدم كبير في المفاوضات وتم التوصل إلى توافق في الآراء في مجالات عدة. وعلى أساس نتائج الدورات غير الرسمية والمشاورات بين الدورات مع شتى الوفود ومجموعات الوفود، أصدرت في ١٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣ نصاً منقحاً للاتفاقية بشأن مكافحة التبغ.

١٠- وقد انعقدت الدورة السادسة والأخيرة لهيئة التفاوض الحكومية الدولية في الفترة من ١٧ شباط/فبراير إلى ١ آذار/مارس ٢٠٠٣. وكانت المفاوضات مكثفة وواسعة النطاق ونوقشت قضيتان اثنتان مهمتان، هما الإعلان، والترويج والرعاية والموارد المالية، في إطار فريقين غير رسميين. وفي الجلسة العامة الختامية، وافقت هيئة التفاوض على إحالة النص إلى جمعية الصحة العالمية السادسة والخمسين للنظر في اعتماده وفقاً للمادة ١٩ من الدستور. كما اتفقت على تأجيل مناقشة البروتوكولات واعتمادهما إلى حين انعقاد تلك الجمعية حيث ستتاح فسحة من الوقت للنظر في المسألة. وهكذا، تطرح مسودة اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ^١ على الجمعية لتتخذ في اعتماده عملاً بقرار الجمعية جص ع ٥٢-١٨. ووافقت هيئة التفاوض، في جلستها العامة الختامية، على أن أتولى وضع مشروع قرار يوصي باعتماد اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ من قبل جمعية الصحة.^٢

١١- والنص المتفق عليه يشكل نقطة تحول في مستقبل الصحة العمومية على الصعيد العالمي وله تداعيات رئيسية على المرامي الصحية لمنظمة الصحة العالمية. ويمثل اختتام عملية التفاوض على اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية، مع التقيد التام بقرارات جمعية الصحة العالمية، معلماً من معالم تعزيز الصحة العمومية ويوفر أبعاداً قانونية جديدة للتعاون الدولي في مجال الصحة.

١ انظر الوثيقة ج ٨/٥٦، الملحق.

٢ يرد مشروع القرار هذا في الوثيقة ج ٨/٥٦.

الملحق ١

قائمة بأسماء الرؤساء ونوابهم ومديري الجلسات في عملية إعداد
اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ والتفاوض بشأنها

الفريق العامل المعني بالاتفاقية للفترة السابقة للمفاوضات

الرئيس

ك. لبيو، (فنلندا)

نواب الرئيس

البرازيل (ف. ل. دا كوستا إي سيلفا)
منطقة هونغ كونغ الإدارية الخاصة (الصين) (م. تشان)

المقررون

اليابان (ي. م. كوباياشي)
المغرب (ن. شوقي)

لجنة التفاوض الحكومية الدولية المعنية باتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ

الرئيس

س. أموري، (البرازيل) (تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٠٠ - تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٠١)
د. هوهمان، (الولايات المتحدة الأمريكية) (تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٠١ - آذار/ مارس ٢٠٠٢)
ل. ف. دي سيكاس كوريا، (البرازيل) (آذار/ مارس ٢٠٠٢ - آذار/ مارس ٢٠٠٣)

أعضاء المكتب

أستراليا (ج. بينت)
الهند (س. كونادي وه. س. بوري)
جمهورية إيران الإسلامية (أ. خرم وأ. م. شابستاري)
جنوب أفريقيا (ب. لامبير)
تركيا (ح. ديليمري)
الولايات المتحدة الأمريكية (د. هوهمان)

نواب رؤساء الأفرقة العاملة غير الرسمية الثلاثة خلال الدورة الثانية والثالثة والرابعة لهيئة التفاوض الحكومية الدولية

الفريق العامل ١

فرنسا (ج. - ف. جبرار)
تأيلند (هاتاي شيتانوند وفيراساكدي فوتراكول)

الفريق العامل ٢

كندا (إ. آيستن)
زمبابوي (ت. ستامبس^١ وب. ج. شيدياوسيكو^٢)

الفريق العامل ٣

مصر (إسماعيل صتيق)
نيوزيلندا (ر. فاريل^١ وت. كافلي^٢)

مديرو جلسات الأفرقة غير الرسمية في الدورة الخامسة لهيئة التفاوض الحكومية الدولية

كندا (إ. آيستن)
ملاوي (و. أ. أ. سانغالا)
نيوزيلندا (ت. كافلي)
النرويج (ت. هيتلاند)
الفلبين (أ. باديا)
سانت لوسيا (إ. إيمانويل)

مديرو جلسات الأفرقة غير الرسمية في الدورة السادسة لهيئة التفاوض الحكومية الدولية

كندا (إ. آيستن)
الفلبين (أ. باديا)
جنوب أفريقيا (ب. لامبير)

١ في الدورتين الثانية والثالثة لهيئة التفاوض الحكومية الدولية.

٢ في الدورة الرابعة لهيئة التفاوض الحكومية الدولية.

الملحق ٢

الاجتماعات في الفترات الفاصلة بين الدورات
فيما يتعلق باتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ

الاجتماع	المكان، التاريخ
إعدادا للدورة الثانية لهيئة التفاوض الحكومية الدولية	
اجتماع استشاري للدول الأعضاء في الاتفاقية الإطارية بشأن مكافحة التبغ (اجتماع تحضيري: ٢١ بلدا أفريقيا)	جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ١٢-١٤ آذار/مارس ٢٠٠١
اجتماع تحضيري عن الاتفاقية الإطارية بشأن مكافحة التبغ في إقليم جنوب شرق آسيا	جاكرتا، ٥-٦ نيسان/أبريل ٢٠٠١
اجتماع تحضيري عن الاتفاقية الإطارية بشأن مكافحة التبغ في منطقة البحر الكاريبي	كينغستون، ٩-١١ نيسان/أبريل ٢٠٠١
إعدادا للدورة الثالثة لهيئة التفاوض الحكومية الدولية	
الاجتماع الإقليمي الأول للدول الأعضاء في إقليم شرق المتوسط	طهران، ١٥-١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١
اجتماع استشاري للدول الأعضاء في الإقليم الأفريقي	الجزائر العاصمة، ٢-٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١
اجتماع استشاري للدول الجزرية الأعضاء الواقعة في منطقة المحيط الهادئ	سيدني، أستراليا، ١٢-١٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١
اجتماع استشاري للدول الأعضاء في إقليم جنوب شرق آسيا	تيمفو، ٣٠-٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١
اجتماع استشاري لرابطة الدول المستقلة	موسكو، ٢٨-٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١
ندوة بلدان أمريكا اللاتينية عن الاتفاقية الإطارية بشأن مكافحة التبغ	ريو دي جانيرو، البرازيل، ٥-٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١
مشاورة عن الاتفاقية الإطارية بشأن مكافحة التبغ بغرض اتخاذ دول البلطيق موقفا مشتركا	طالين، ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١
إعدادا للدورة الرابعة لهيئة التفاوض الحكومية الدولية	
اجتماع استشاري للدول الأعضاء في إقليم جنوب شرق آسيا	جايبور، الهند، ١٣-١٥ شباط/فبراير ٢٠٠٢
مؤتمر وزراء الصحة في الدول الأعضاء في الإقليم الأوروبي التابع لمنظمة الصحة العالمية من أجل أوروبا خالية من التبغ	وارسو، ١٨-١٩ شباط/فبراير ٢٠٠٢
اجتماع استشاري للدول الأعضاء في الإقليم الأفريقي	أبيدجان، كوت ديفوار، ٢٦ شباط/فبراير - ١ آذار/مارس ٢٠٠٢
اجتماع الدول الأعضاء في إقليم شرق المتوسط	القاهرة، ٢-٤ آذار/مارس ٢٠٠٢

الاجتماع	المكان، التاريخ
اجتماع الدول الناطقة بالإنجليزية الأعضاء في منطقة البحر الكاريبي	ليما، ٤-٥ آذار/ مارس ٢٠٠٢
اجتماع بين الدورات عن الاتفاقية الإطارية بشأن مكافحة التبغ لرابطة أمم جنوب شرق آسيا	بينانغ، ماليزيا، ٤-٦ آذار/ مارس ٢٠٠٢
اجتماع الدول الأعضاء في مجموعة أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي	ليما، ٦-٧ آذار/ مارس ٢٠٠٢
إعدادا للدورة الخامسة لهيئة التفاوض الحكومية الدولية	
المؤتمر الدولي بشأن الاتجار غير المشروع في النبع	نيويورك، ٣٠ تموز/ يوليو - ١ آب/ أغسطس ٢٠٠٢
الاجتماع الثاني بين الدورات للدول الواقعة في منطقة المحيط الهادئ	نوميا، كاليدونيا الجديدة، ١٩-٢٢ آب/ أغسطس ٢٠٠٢
المشاوراة الرابعة بين الدورات لدول جنوب شرق آسيا	يانغون، ٢٨-٣٠ آب/ أغسطس ٢٠٠٢
اجتماع استشاري دون إقليمي لبلدان جنوب شرق أوروبا	صوفيا، ٣٠-٣١ آب/ أغسطس ٢٠٠٢
الاجتماع الثاني بين الدورات للدول الأعضاء في رابطة أمم جنوب شرق آسيا	تايلند، ٢-٤ أيلول/ سبتمبر ٢٠٠٢
الاجتماع الاستشاري دون الإقليمي الرابع بين البلدان الأفريقية	ليبونغوي، ٢-٦ أيلول/ سبتمبر ٢٠٠٢
اجتماع استشاري دون إقليمي بين الدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة	موسكو، ٦-٧ أيلول/ سبتمبر ٢٠٠٢
الاجتماع الاستشاري دون إقليمي الثاني للدول الأعضاء في منطقة بحر البلطيق	طالبين، ٩ أيلول/ سبتمبر ٢٠٠٢
الحلقة الدراسية الثالثة لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي عن الاتفاقية الإطارية بشأن مكافحة التبغ	مكسيكو سيتي، ١٠-١٣ أيلول/ سبتمبر ٢٠٠٢
ثالث اجتماع بين الدورات لإقليم شرق المتوسط	المنامة، ١٥-٢٠ أيلول/ سبتمبر ٢٠٠٢
اجتماع استشاري للإقليم الأوروبي	هلينغور، الدانمرك، ٢٣-٢٤ أيلول/ سبتمبر ٢٠٠٢
إعدادا للدورة السادسة لهيئة التفاوض الحكومية الدولية	
الاجتماع التحضيري لمجموعة البلدان الأمريكية	جنيف، ١٣-١٥ شباط/ فبراير ٢٠٠٣
الاجتماع الاستشاري الإقليمي الخامس للدول الأعضاء في الإقليم الأفريقي	داكار، ٦-١٠ شباط/ فبراير ٢٠٠٣
اجتماع بين الدورات للدول الأعضاء في إقليم شرق المتوسط	جنيف، ١٦ شباط/ فبراير ٢٠٠٣
اجتماع تحضيرى إقليمي أوروبي	جنيف، ٦-٧ شباط/ فبراير ٢٠٠٣

المكان، التاريخ	الاجتماع
جنيف، ١٥-١٦ شباط/ فبراير ٢٠٠٣	الاجتماع الخامس بين الدورات للدول الأعضاء في إقليم جنوب شرق آسيا
جنيف، ١٤-١٥ شباط/ فبراير ٢٠٠٣	الاجتماع الثالث بين الدورات للدول الأعضاء في إقليم غرب المحيط الهادئ والدول الجزرية الواقعة في المحيط الهادئ
جنيف، ١٥ شباط/ فبراير ٢٠٠٣	الاجتماع الثالث بين الدورات للدول الأعضاء في إقليم غرب المحيط الهادئ والدول الجزرية الواقعة في المحيط الهادئ

= = =